



## كنا نعزل والقرآن ينزل ، قال سفيان: لو كان شيئاً ينهى عنه ؛ لنهانا عنه القرآن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: "كنا نعزل والقرآن ينزل". قال سفيان: لو كان شيئاً ينهى عنه ؛  
لنهانا عنه القرآن.

[صحيح] [متفق عليه]

يخبر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أنهم كانوا يعزلون من نسائهم وإمائهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقرهم على ذلك، ولو لم يكن مباحا ما أقرهم عليه. فكأنه قيل له: لعله لم يبلغه صنيعكم؟ فقال: إذا كان لم يبلغه فإن الله -تبارك وتعالى- يعلمه، والقرآن ينزل، ولو كان مما ينهى عنه، لنهى عنه القرآن، ولما أقرنا عليه المشرع. توفيق بين النصوص؛ حديث جابر يدل على جواز العزل ولكن وردت أحاديث أخرى يفهم منها عدم جواز العزل، مثل ما رواه مسلم عن جدامة بنت وهب قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس، فسألوه عن العزل فقال: "ذلك الوأد الخفي"، فكيف يمكن التوفيق بين هذه النصوص؟ الجواب عن ذلك: الأصل الإباحة كما في حديث جابر وأبي سعيد، رضي الله عنهما ، وحديث جدامة يحمل على ما إذا أراد بالعزل التحرز عن الولد، ويدل له قوله: "ذلك الوأد الخفي"، أو يكون العزل مكروهاً لا محرماً.

### معاني الكلمات

**نعزل** من العزل: وهو النزاع بعد الإيلاج لينزل المنى خارج الفرج.

**والقرآن ينزل** المراد بذلك، ونحن في زمن الوحي.

**لنهانا عنه القرآن** لأن الله لا يقرفي زمن النبوة المؤمنين على المنهي عنه دون أن ينزل بيانه.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/6084>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

